اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق - ص.ب : 3800
هاتف : 3335852 - 3333017
فاكس : 3339227

المؤتمر الفني الدوري الرابع عشر للاتحاد
التكامل العربي في مجـــال
الادارة السليمة للموارد البيئية

مشاركة المجتمعات الريفية في حماية مناطق الغابات والمراعي وتعزيز خدمات الارشاد والاعلام الزراعي

اعـــداد

م. رعد مسلم اسماعيل

نقابة المهندسين الزراعيين
في جمهورية العراق

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

5 - 8 / 1 / 2002

جمهورية العراق
نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين

مشاركة المجتمعات الريفية
في
حماية مناطق الغابات والمراعي
و تعزيز خدمات الارشاد والاعلام الزراعي

بحث مقدم
الى
اتحاد المهندسين الزراعيين العرب / الامانة العامة
للمشاركة
في المؤتمر الفني الدوري الرابع عشر للاتحاد

اعداد
المهندس رعد مسلم اسماعيل
عضو مجلس نقابة المهندسين الزراعيين
معاون . مدير عام الارشاد والتعاون الزراعي
ماجستير علوم زراعية

اولا : المستخلص

ان لموارد المراعي والغابات في العراق أثر هام في دعم الاقتصاد الوطني ، باعتبار المراعي المجهز الرئيس والمتجدد لغذاء الحيوانات الاقتصادية فهي تغطي ما يقارب (٧٠-٧٥ %) من مجمل المساحة الكلية للقطر في حين ان مساحة الغابات الطبيعية تشكل (٤ %) من مساحة القطر .

وقد حظيت المجمعات الريفية باهتمام بالغ وكبير من قبل الدولة التي عملت على اعادة تنظيم الزراعة ونشر العلاقات الانتاجية الحديثة من خلال ادخالها للاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي ، وقامت بدور كبير على صعيد تنمية سكان الريف ، وكذلك المجتمعات المحلية في مناطق الغابات والمناطق الرعوية في البادية .

اما خدمات التوعية الزراعية والارشادية والاعلامية فانها متواصلة من خلال وزارة الزراعة ودوائرها الزراعية المركزية ومديريات الزراعة في المحافظات .وتبرز اهمية لاارشاد والاعلام الزراعي في انه يساعد في تطوير مهارات ومعارف الفلاحين والمزارعين وتشجيعهم وتبصيرهم لتطبيق الاساليب العلمية والتقنات الحديثة في العمل الزراعي بما يحقق زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته في ريف المناطق الرعوية في القطر ، وان المرتكزات الاساسية للعمل الارشادي تعتمد حاليا على استخدام الحزمة الارشادية المتكاملة والملائمة لحماية المراعي الطبيعية وتنميتها واستدامتها .

ثانيا : المقدمة :

تقع جمهورية العراق بين خطي طول (٤٢َ ٣٨ ْ) شرق و (٢٣َ ٤٨ ْ) غرب وخطي عرض (٢٣َ ٣٧ ْ) شمال و (٧َ ٢٩ ْ) جنوب ، وهذا الموقع هو مركز اكبر منطقة جافة في العالم تمتد صحاريها من شمال غرب أفريقيا عند المحيط الأطلسي عبر الشرق الأوسط الى أواسط آسيا وحتى صحراء غواي في منغوليا والصين [١] .

وتبلغ مساحة العراق حوالي(٤٣٧) ألف كيلومتر مربع ، ويقسم من الناحية الطوبوغرافية الى أربعة أقسام متميزة (خريطة رقم ١) هي :-

١. منطقة الجبال : التي تحدها تركيا الى الشمال وإيران الى الشمال الشرقي وتمتد سفوح هذه المنطقة من نهر فيش خابور في الشمال لغربي الى خانقين في الجنوب الشرقي .
٢. منطقة السهول العليا : وتشكل هذه المنطقة حزاماً يقع بين الخط الكنتوري بارتفاع ٥٠٠ م عن سطح البحر عند السفوح الجبلية وبين سلسلة جبال حمرين وجبل مكحول ممتدا من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي .
٣. منطقة الهضبة الصحراوية : تحد هذه الهضبة سوريا والأردن والسعودية والكويت ويحدها داخل العراق الخط المار بالقرب من الفلوجة على نهر الفرات ومن ثم الخط المار على بعد بضعة كيلومترات غرب الفرات الى ام قصر بالقرب من الحدود الكويتية .
٤. منطقة ما بين النهرين : هذه المنطقة هي سهل رسوبي يحدها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي منطقة السهول العليا ، والى الغرب والجنوب الغربي نهر الفرات والى الشرق إيران ، وهذه المنطقة هي جزء طبيعي من الصحراء من ناحيتي الجغرافية النباتية والمناخ ، الا ان مضاهرها قد تغيرت بصورة تامة من خلال المشاريع الاروائية التي نفذت فيها عبر العصور وبذلك تغيرت مضاهرها عن طريق الزراعة الاروائية .

وتتوزع المراعي الطبيعية في العراق بصورة رئيسية على المنطقة الصحراوية ومنطقة السهوب ومنطقة الجبال العالية (الالبية) والمستغلة للرعي من قبل العشائر الرحالة والبدو بصورة عامة للمراعي الصحراوية ، اما المراعي في منطقة السهوب ومنطقة الغابات الطبيعية فانها مستغلة من قبل العشائر المستقرة . ونظرا الى ان المراعي الصحراوية والمراعي الالبية هي موسمية لذلك فان هناك حركة مستمرة لقطعان الاغنام وبقية انواع الماشية التي تتبع توفر النباتات الرعوية في تلك المناطق . فالقطعان التي

---

[١] د. عبد الرزاق الخطاط ، ورعد مسلم اسماعيل / تقرير دور المجتمعات الريفية في حماية وصيانة المراعي الطبيعية والغابات في العراق / دراسة قطرية ، بغداد ٢٠٠٠ صـــ ٣ .

ترعى في المنطقة الصحراوية خلال الربيع او احيانا خلال الشتاء ايضاً تنتقل الى مناطق السهوب خلال الصيف والخريف حيث ترعى على مخلفات الحصاد في مزارع الحبوب او على النباتات الرعوية الطبيعية في هذه المناطق اما القطعان التي ترعى في المراعي الالبية صيفاً فانها تنتقل الى الوديان الجبلية شتاءً وعليه يجب ان تمر من خلال منطقة الغابات في حركتها الربيعية والخريفية .

ونظرا الى الطبيعة الارتحالية للعشائر التي تستغل المناطق الصحراوية والمراعي الالبية فان التنظيمات العشائرية تكون هي السائدة بينما تقل الجمعيات والتنظيمات الفلاحية التعاونية فيها ، على عكس ما هو سائد في مناطق السهوب والغابات اذ ان التنظيمات السائدة في هاتين المنطقتين هي الجمعيات الفلاحية التعاونية نظرا الى ان التجمعات الريفية في المنطقتين ذات طبيعة مستقرة .

وتجود الموارد الطبيعية والغابية والرعوية لهذه المجتمعات ، وتعتبر الاخشاب والاحطاب من اهم الموارد الغابية في منطقة الغابات الطبيعية في شمال العراق والتي تشكل مصدراً مهماً للدخل للمجتمعات الريفية في هذه المنطقة ، وان جميع اراضي الغابات مملوكة للدولة الا ان حقوق الانتفاع من منتجات هذه الغابات مضمونة لسكان القرى الجبلية وحسب القانون .

ويقدر انتاج الغابات من الاخشاب والاحطاب بحوالي (٢٥٠) ألف طن سنوياً كما ان انتاج الفحم يقر بأكثر من (٦٠) ألف طن سنوياً ، وهناك ايضاً المنتجات الثانوية للغابات الطبيعية مثل المواد الدباغية والثمار والفواكه البرية والاصماغ والمنتجات الراتنجية . اما المراعي الصحراوية فأن الجزء الاعظم منها لاتزال مملوكة للدولة وحقوق الرعي في المناطق الصحراوية متوارثة منذ القدم ويطبق في هذه المراعي نظام (الحما) العشائري الذي يحدد المناطق فيها وبدون التجاوز على مناطق الرعي الآخرى بين القبائل والافراد ، والغطاء النباتي الرعوي يختلف من ناحية الانواع النباتية وكثافاتها النباتية باختلاف المناطق البيئية (جدول رقم ١) الا ان القسم الاكبر من هذه المراعي قد تدهور نتيجة للضغط الرعوي حيث انقرض الكثير من انواع النباتات الرعوية في مختلف المناطق البيئية . ومن منتجات المراعي الطبيعية الثانوية الكمأ Truffle والفطر Mushroom وتعتبر مصدراً مهماً من مصادر الدخل للمجتمعات البدوية الصحراوية وكذلك للمجتمعات الريفية في مناطق السهوب حيث تجمع الكمأة في الربيع وتباع في اسواق المدن باسعار عالية .

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث الى :

١. استعراض للاطار المؤسسي والقانوني للعلاقة بين المجتمعات الريفية والدولة المسؤولة عن الثروات الغابية والرعوية .

٢. التعرف على الجوانب الفنية الضرورية لتطوير اساليب وسياسات حماية وتنمية الموارد الغابية والرعوية .

٣. اعداد برنامج ارشادي اعلامي لرفع مستوى الوعي البيئي وتعزيز دور المجتمعات الريفية في مجال حماية وصيانة المراعي والغابات بالقطر .

رابعاً : طريقة البحث

اعتمد هذا البحث على المؤشرات والدراسات التي لها صلة بهذا الموضوع وباعتماد اسلوب التحليل الوصفي لتحليل البيانات والوصول الى تحقيق اهداف البحث .

خامسا :العلاقة السائدة بين المجتمعات الريفية والسلطات الحكومية المسؤولة عن الثروات الغابية والرعوية من حيث الاطار المؤسسي والقانوني والمعاملات الآخرى

١. لغاية عام ١٩٥٢ كانت وزارة الاقتصاد تهتم بمتابعة الثروات الغابية وذلك من خلال دائرة الغابات (شعبة الغابات) التابعة لمديرية الزراعة العامة . وفي عام ١٩٥٢ تم استحداث وزارة الزراعة تبعتها مديريات عامة كانت منها مديرية الغابات والتشجير العامة ، وقد تضمن الهيكل التنظيمي لمديرية الغابات والتشجير العامة مايلي :

١. القسم الفني
٢. قسم التخطيط والمتابعة
٣. مركز ابحاث وتدريب الغابات في اربيل
٤. مركز ابحاث الغابات في بغداد
٥. مديرية شرطة الغابات وتتبعها معاونيات شرطة الغابات في الوية الموصل و اربيل والسليمانية و كركوك

- ❖ شعبة غابات لواء الموصل (محافظة نينوى)
- ❖ شعبة غابات لواء اربيل (محافظة اربيل)
- ❖ شعبة غابات لواء السليمانية (محافظة السليمانية)

- شعبة غابات لواء كركوك (محافظة التأميم)
- شعبة غابات لواء ديالى (محافظة ديالى)
- شعبة غابات لواء بغداد (محافظة بغداد)
- شعبة غابات لواء الرمادي (محافظة الانبار
- شعبة غابات لواء الكوت (محافظة واسط)

وقد استحدثت لاحقا شعب غابات اخرى في كل من محافظات كربلاء وبابل وصلاح الدين والقادسية ودهوك والمثنى وذي قار.

وقد تم اصدار قانون الغابات رقم (٧٥) لسنة ١٩٥٥ الذي تم بموجبه تحديد الغابات الطبيعية في المناطق الجبلية والمراعي الالبية والاحراش النهرية .وتناولت مواد هذا القانون التجاوز على اشجار الغابات او اراضيها او نباتاتها او جداولها او حدودها ، كما وحددت هذه المواد استثمار هذه الغابات .واصدرت عام ١٩٥٧ التعليمات رقم (١) التي تم بموجبها حجز جميع الاحراش النهرية ،كما ان نظام الغابات رقم (٧) لسنة١٩٥٦ قد حدد كيفية رعي الاغنام والمواشي الاخرى في الغابات والمراعي الجبلية او المراعي الالبية وكيفية اصدار الاجازات الخاصة بذلك .

وعليه فان قانون الغابات والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه قد نظمت الكيفية التي يمكن فيها استغلال الغابات ومواردها والحفاظ عليها باعتبارها موردا طبيعيا مستداما .

وقد استمر نشاط مديرية الغابات بموجب هيكلها التنظيمي المذكور انفا حتى عام ١٩٨٠ حيث الحقت مراكز ابحاث الغابات بالهيئة العامة للبحوث الزراعية التطبيقية ، وتم دمج مديرية الغابات مع مديرية البستنة العامة ، وقد حدثت تغيرات تنظيمية متعددة فيما يخص نشاط الغابات حتى عام ١٩٩٣ حيث صدر القانون رقم (٧) لسنة ١٩٩٣ الذي تم بموجبه تشكيل الهيئة العامة للبستنة والغابات وبعدها تاسيس الشركة العامة للبستنة والغابات التي تشرف وتدير بصورة مباشرة المشاجر الاروائية المنتشرة في مناطق متعددة من القطر .

٢. اما في مجال المراعي الطبيعية ؛ فقد حددت المادة (١) من القانون رقم(٢) لسنة ١٩٨٣تنظيم شؤون المراعي الطبيعية وتطويرها عن طريق :ـــ

اولا : تحديد المساحات اللازمة لاغراض المراعي الطبيعية .

ثانيا : تنظيم الرعي وفق اسس علمية .

ثالثا : حماية النبات الطبيعي .

رابعا: صيانة الموارد المائية في المراعي الطبيعية وتنظيم استغلالها.

خامسا: القيام بالدراسات والابحاث لتطوير المراعي وحمايتها .

سادسا: وتسري احكام هذا القانون على الاراضي المملوكة للدولة والمخصصة لاغراض المراعي الطبيعية بما فيها الاراضي المسيجة او المحرم الرعي فيها مؤقتا وتسري كذلك على الاراضي الزراعية في منطقة السهوب الجافة والمملوكة ملكا صرفا او المملوكة للدولة المتصلة بحق التصرف ،وبهذا تعتبر بعض الاراضي الزراعية الديمية الواقعة في منطقة السهوب الجافة مخصصة لاغراض الرعي وتنمية الثروة الحيوانية ولا يجوز استغلالها بالزراعة ، وقد تناولت المادة (٧) موضوع تنظيم الرعي في انحاء القطر كافة ولها في سبيل ذلك :—

أ. تنظيم تنقل المواشي ، واتباع نظام الرعي حسب المواسم والمناطق المختلفة بالتنسيق مع الإدارات المحلية مع مراعاة أحكام المعاهدات والاتفاقيات المعقودة مع الدول المجاورة .

ب.تعيين بداية موسم الرعي ونهايته في مناطق القطر المختلفة.

ج.إقامة المسيجات في المراعي الطبيعية .

د.تقييد الرعي في مناطق الرعي المتدهورة واعادة بذارها وفق اسس علمية

هـ .اقامة الحواجز المائية لحصر مياه الامطار في الوديان وتنظيم الاستفادة منها لاغراض الرعي .

و.تأمين ايصال الخدمات الارشادية والبيطرية والتسويقية وغيرها الى مناطق الرعي وتتولى الهيئة العامة للمراعي الطبيعية (الملغاة) التنسيق مع وزارة الحكم المحلي (الملغاة) والمؤسسة العامة للمياه الجوفية تنظيم فتح وغلق آبار المياه في المراعي الطبيعية لمدد معينة وبما لا يتعارض واحكام هذا القانون ، وان المادة (١٠) منه قد نصت على منع قطع الاشجار والشجيرات وصناعة الدريس للاغراض التجارية وحراثة الاراضي او زراعتها في المراعي الطبيعية . وقد خولت المادة (١١) من القانون الدائرة المختصة عن ادارة المراعي الطبيعية اتخاذ التدابير الفورية اللازمة لاطفاء الحرائق التي تنشب فيها بالتعاون مع الدوائر المختصة الاخرى والجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة .

كما تناولت المواد (١٢،١٣،١٤) من القانون اتخاذ اجراءات قانونية بحق كل من قام بالحراثة او الزراعة في المراعي الطبيعية ، او احدث اضرار فيها او في عين ماء او بئر او منشأ لنشر المياه او أي مصدر للمياه فيها او في سياج او علامة او دالة حدود .

وقد الغي القانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٣ الجديد قانون المراعي وحمايتها رقم (١٠٦) لسنة ١٩٦٥ والقرار (١٠٤٥) في ١٩٨٠/٧/٣ .

٣. اما فيما يخص مشاركة المجتمعات الريفية في حماية وصيانة المراعي والغابات فيعود ذلك الى النصف الثاني من عقد السبعينيات من القرن الماضي وخلال مرحلة توسع وانتشار المنظمات التعاونية الزراعية في مختلف ارجاء القطر وفي اراضي السهول والغابات والمراعي بهدف تحقيق زيادة في الانتاج الزراعي وتحسين الخدمات لسكان الريف ، والمحافظة على استدامة الموارد وخاصة التربة والمياه ، واعادة تنظيم العلاقات الزراعية بهدف تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للمجتمعات الريفية .

وقد بذلت الدولة جهود كبيرة في تأسيس الجمعيات الفلاحية التعاونية في مناطق المراعي والغابات وشمولها المناطق الحدودية الغربية في المنطقة الصحراوية وفي المرتفعات الجبلية ، وقدمت لها التسهيلات في الحصول على القروض والسلف وزيادة التجهيزات الزراعية وتوفيرها السلالات الجيدة من الحيوانات ، كما كانت هناك حركة واسعة في الخدمات التعاونية والاجتماعية والصحية لاعضاءها، ومكافحة الامية وتشجيع النشاطات الاجتماعية وذلك بفتح مراكز لمكافحة الامية .

والجدول التالي يوضح توزيع وانتشار التنظيمات الريفية في مناطق المراعي الطبيعية والخدمات العامة المتوفرة لها (علماً ان معظمها متخصصة بتربية الاغنام والماعز) .

وقد اهتمت الدولة بتوطين البدو فقد شيدت العديد من المساكن للبدو وعلى هيئة قرى عصرية تم تزويدها بالخدمات الاجتماعية اللازمة كالمدرسة والمستوصف والكهرباء والمسجد والنادي وغيرها ،

المحافظة	الوحدة الادارية	الشعبة الزراعية	اسم الجمعية التعاونية	عدد الاعضاء			المساحة الكلية هكتار	الخدمات العامة			
				ذكور	اناث	المجموع		كهرباء	طرق معبدة	مراكز صحية	مدارس
نينوى	الحضر	الحضر	الحضر المتخصصة بتربية الاغنام	٥٦٠	–	٥٦٠	٣١٧٥٧	متوفرة	–	١	٩
نينوى	الحضر	الحضر	البادية	٥٢٦	–	٥٢٦	٧٣٤٧	متوفرة	–	١	٦
نينوى	تل عبطة	تل عبطة	تل عبطة	١٩٦	٩	٢٠٥	١٠٠٠٠	متوفرة	–	١	٨
نينوى	تل عبطة	تل عبطة	الكرمة المتخصصة	٩٧	٣	١٠٠	٤٣٦٩٠	متوفرة	–	١	٢
نينوى	سنجار	سنجار	القيروان	١٠٣٧	٩١	١١٢٨	٦٠٠٠٠	متوفرة	متوفر	١	١٧
نينوى	سنجار	سنجار	الكرامة	٣٩٠	٦٩	٤٥٩	٣٣٥٠٠	متوفرة	–	–	٨
نينوى	البعاج	البعاد	اليرموك	١٠٣٩	٣٠	١٠٦٩	١٢٣١٢١	متوفرة	–	٣	١٥
نينوى	سنجار	سنجار	خراب بازار	٥٣٤	٦٨	٦٠٢	١٨٢٥٠	متوفرة	متوفر	١	٩
نينوى	البعاج	البعاج	التأميم الخالد	٢٦٢	٢٠	٢٨٢	٣٠٥٠	متوفرة	–	٢	٧
نينوى	البعاج	البعاج	المراعي المتخصصة	٤٢٥	–	٤٢٥	١٠٧٠٠٠	متوفرة	–	–	–
نينوى	البعاج	البعاج	الحمدانية	٣٧٠	–	٣٧٠	٩٠٠٠٠	متوفرة	–	–	–
نينوى	البعاج	البعاج	القحطانية	١٠٧٠	٢٠٠	١٢٧٠	٨٧٥٠٠	متوفرة	–	–	٣٠
الانبار	القائم	القائم	الجماهير	٢٠٥	١	٢٠٦	٧٩٤	متوفرة	–	١	٣
الانبار	القائم	القائم	قرطبة	٢٦٤	–	٢٦٤	٩٨٤	متوفرة	–	–	٣
كربلاء	عين تمر	عين تمر	الانصار للزراعة	٤٦٤	–	٤٦٤	٣٥٢٣	متوفرة	متوفرة	١	٣
البصرة	سفوان	سفوان	سفوان للزراعة	٢٠٥٤	–	٢٠٥٤	٤٦٦٢٩	متوفرة	متوفرة	١	٣
المثنى	المجد	الرفيق	النجمي	١٠٠٣	١٢٢	١١٢٥	٢٩٤٠٢	متوفرة	–	١	١٤
المثنى	المجد	المجد	الهلال	٤٧٤	٤	٤٧٨	٣٢١٠٠	متوفرة	متوفرة	متوفرة	١٠
ديالى	العظيم	العظيم	السندباد	٢٣٠	٢٠	٢٥٠	٧٥٠٠٠	متوفرة	–	–	٥
ديالى	العظيم	العظيم	عقة بن نافع	٧٨	٢	٨٠	٣٥٧٥٠	متوفرة	–	–	٨

الا انه لوحظ بان أهل البادية لم يرغبون بالسكن في هذه القرى في المنطقة الصحراوية الجنوبية ، وان الخدمات المقدمة للبدو في المنطقة الصحراوية الشمالية هي مشابهة بصورة عامة لما يقدم في جنوبها ، وكذلك الحال بالنسبة للمجتمعات الريفية في منطقة الغابات فقد شيدت لهم قرى ومجمعات عصرية وتم تزويدهم بالخدمات الاجتماعية المطلوبة .

وتشير الدراسات والاحصاءات الى ان المراعي الطبيعية في مناطق الغابات والسهوب والمنطقة الصحراوية غالبا ما تكون متدهورة نتيجة لرعي اعداد من الحيوانات تزيد بكثير عن الحمولة الرعوية للمرعى . وعليه فقد قامت الدولة بانشاء مسيجات للمراعي في المناطق المتدهورة الا ان هذه المسيجات قد تعرضت للتجاوز من قبل اصحاب قطعان الاغنام بسبب الكثافة الجيدة للنباتات داخل المسيج . وقد قامت دوائر الغابات والمراعي بتنفيذ مشاريع ايضاحية في هذا المجال في مختلف المناطق البيئية في القطر ومن اهم هذه المشاريع التي شاركت فيها سكان القرى الرعوية :-

اولا : مشروع ادارة المراعي في شمال العراق : تم تنفيذ هذا المشروع في مراعي الغابات الطبيعية في شمال العراق وكذلك في مناطق السهوب التي تغطي اجزاء من محافظات نينوى واربيل والتاميم وديالى . وقد تم البدء بالمشروع عام ١٩٦٨ والانتهاء منه عام ١٩٧٤ . ففي منطقة الغابات الطبيعية تم تنفيذ هذا المشروع على اساس الادارة المتكاملة لحوض نهر هجران حيث تم اتخاذ الاجراءات الاساسية لمنع انجراف التربة للمنحدرات الجبلية بالوسائل الميكانيكية كانشاء السدود الحجرية واسيجة نباتية مانعة وتشجير المناطق الخالية من الاشجار وتسييج مناطق الرعي اضافة الى زراعة محاصيل الحبوب البقولية وتأسيس بساتين الفاكهة . وان مناطق الرعي الطبيعي تستغل للرعي على اساس الدورات الرعوية من قبل مربي الحيوانات في هذه القرى .

ثانيا : تطوير مرعى كاواني على السفح الشمالي لجبل سفين والذي يستخدم كمرعى طبيعي لحيوانات القرى القريبة .

ثالثا : مشروع تطوير الزراعة الديمية : وهذا المشروع ذو وجهين الاول زراعي يعتمد على زراعة بذور بعض النباتات من العائلة البقولية المقاومة للجفاف مع بذور محاصيل الحبوب ، وبعد الحصاد يبدأ رعي الاغنام على مخلفات الحصاد والنباتات الرعوية التي تكون قد نمت واصبحت صالحة للرعي . وتترك الاراضي كمرعى خلال السنة الثانية حيث يجدد المحصول البقولي (الرعوي) نفسه بنفسه . وعلى ذلك فأن الارض تستغل لزراعة محاصيل الحبوب لموسم واحد كل عامين وتبقى كمرعى طبيعية خلال بقية الموسم . تم تنفيذ هذا المشروع في سهل اربيل (منطقة السهوب الرطبة) بمسافة تزيد عن (٢٠) الف هكتار وفي منطقة تلعفر (منطقة السهوب الجافة) وبمساحة مماثلة . وقد تم البدء بالمشروع عام ١٩٨٠ وانتهى عام ١٩٨٥ وشارك مربوا الاغنام المحليون في هذا المشروع بموقعية من خلال اطلاقهم قطعانهم في هذه المراعي مقابل اخذ القراءات اللازمة لتقويم المؤشرات الخاصة بالرعي

والصحة العامة الحيوانية وبقية القراءات لتقويم هذا النمط من الزراعة على انتاج محـــاصيل الحبـــوب وعلى تربة المنطقة .

هذا وبالرغم من ضعف دور المجتمعات الريفية في مجال حماية وصيانة المراعي الطبيعية والغابـــات الا ان هذه المجتمعات قد ساهمت بشكل او باخر بما يلي :

١. زراعة مصدات الرياح قرب الآبار والعيون في المنطقة الصحراوية ومنطقة السهوب .
٢. زراعة اشجار الاثل في الواحات الصحراوية كما هو جاري في منطقة الزبير وسفوان .
٣. زراعة النباتات الرعوية مثل .Atriplex spp بنشر بذورها على حـــواف المنـــاطق الـــتي تغمرها المياه بعد سقوط الامطار .
٤. الالتزام بعدم تحطيب نبات الغضا .Haloxylon spp لكونه مـــن النباتـــات المقاومـــة للجفاف ومهما في تثبيت الكثبان الرملية .
٥. المساهمة في زراعة اشجار الغابات ذات دورة القطع القصيرة لتوفير مادة البناء في الابنية الريفية ولاغراض الصناعات المحلية كما هو الحال في مشاجر القوغ (الحور) المنتشرة في وديان منطقـــة الغابات الطبيعية وبدون أي تدخل من السلطة المحلية .

سادسا : النتائج والمناقشة :

الجوانب الفنية الضرورية لتطوير اساليب وسياسات حماية وتنمية الموارد الغابية والرعوية

بما ان المنطقة الجبلية في شمال العراق هي مساقط مياه مهمة ينبع منها الكثير من الجداول المغذية للانهار الرئيسية في القطر كالزاب الاعلى والزاب الاسفل ونهر العظيم (الذي تقع مساقط مياهه اجمعها داخل حدود جمهورية العراق) ونهر ديالى . وهذه الانهار تصب جميعها في نهر دجلة . وعليه فان من البديهي بان ادارة احواض الانهر في المنطقة لايمكن اغفالها .

فالرعي غير المنتظم وغير المقيد في المنطقة الجبلية ومنطقة السهوب قد ادى الى اضرار بالغة لمواقع كثيرة ضمن مساقط المياه وكذلك الاضرار الناجمة عن القطع الجائر لاشجار الغابات الطبيعية في المنطقة سواء كان ذلك للتزود بالاخشاب والاحطاب او لاغراض الزراعة المتنقلة . كما ان حرائق الغابات قد ادت وتؤدي سنويا الى اضرار فادحة في هذه المساقط . فالسيول المفاجئة التي تحدث بعد سقوط الامطار وما يعقبها من انجراف للتربة السطحية التي تترسب في خزانات المياه ومجاري الانهار وقنوات الري هي نتيجة لازالة الغطاء انباتي الطبيعي في هذه المناطق . فاذا ما استمر الحال على ما هو عليه فأن ذلك سيؤدي الى كارثة لايمكن تصور ابعادها .

وقد تم خلال حقبات طويلة ازالة اشجار الغابات من مناطق واسعة في شمال العراق للحصول على متطلبات الاخشاب والوقود . وهنا تظهر مساوئ الرعي في مثل هذه المناطق حيث يؤدي الى تاخير او حتى منع الاستعادة الطبيعية للغطاء الشجري وذلك من خلال رعي الحيوانات على البادرات الغضة لاشجار الغابات او الاخلاف الغضة التي تنمو من منطقة الجذور للاشجار المقطوعة حديثا وبالتالي فان عملية استعادة الغطاء الشجري بصورة طبيعية تكون مستحيلة .

وهذه المشكلة ستؤدي الى القضاء على اخر الباقايا للغابات وبما انه من غير الممكن ايقاف عمليات قطع الاشجار والرعي فانه من الضروري السيطرة عليها وتنظيمها بصورة تضمن استعادة مناطق معينة لغطائها النباتي عن طريق الانبات الطبيعي او عن طريق الخلف بعد قطع الاشجار .

ووضع منهاج إدارة مراعي حازم لتحسين المراعي الطبيعية وهناك نسبة من النباتات العشبية التي تتقبلها حيوانات الرعي قد اختفت نتيجة للرعي المستمر وظهرت عوضا عنها نباتات أخرى غير مستساغة طغت على مناطق المراعي الطبيعية . فنباتات المراعي في مناطق الغابات والسهوب تطغى عليها الحشائش الحولية ونباتات اخرى غير صالحة للرعي . ولذا فانه من الضروري وضع برنامج لبذار مثل هذه المناطق ببذور نباتات جيدة وصالحة للرعي وذلك لغرض اعادة التوازن الى المرعى .

ان عدم وجود مساحات كافية للرعي يعتبر مشكلة حد ذاته . وقد قدر الضغط الرعوي في مناطق الغابات بـــ (٤,٢) اضعاف الحمولة الرعوية وفي السهوب بـــ (٢,١٢) ضعف . والمعـــدل في جميع المناطق هو(٣,٥) ضعف . فالرعي في منطقة الغابات الطبيعية تكف (٢٥٠) الف وحـــدة حيوانية فقط والعدد المقدر في المنطقة هو اربعة اضعاف هذا العدد . اما مراعي السهوب وسفوح الجبال فانها تكفي الى (٣٠) الف وحدة حيوانية (او حوالي ٥٠٠ الف وحدة حيوانية) كحـــد اعلى وذلك في المواسم التي يكون فيها سقوط الامطار ملائما واذا تم الرعي مخلفات ما بعد الحصاد (الجل Stuhble) .والعدد الحالي لهذه الحيوانات في هذه المناطق يقدر بضعف العدد المذكور . اما المراعي الطبيعية في مناطق غابات البلوط المتدهورة فانه من الضروري اتخاذ الاجراءات التاليـــة لغرض تحسين نوعية وكثافة النباتات الرعوية لضمان التوازن بين عملية الرعي والحفـــــاظ علـــى مساقط المياه وبالتالي منع التربة من الانجراف وتوفر المرعى اللازم للحيوانات في المنطقة

١. تسييج المنطقة المتدهورة ومنع الرعي فيها .
٢. التكاثر الطبيعي للنباتات الرعوية على ان تكون هناك كثافة نباتية معقولة للانواع المرغوبة . اما في المناطق المتدهورة بصورة شديدة بدرجة فان الحشائش ذات القيمة العلفية الجيدة غير موجودة فانه من الضروري الاتجاه الى نشر بذور الانواع الجيدة بصورة اصطناعية . ان مثل الهدف لا يمكن الوصول اليه الا بانتخاب حبوب ملائمة لزراعة البذور فيها لكـــي تكـــون كنواة لانتاج البذور ولتنشر بعدها بصورة طبيعية في مجمل مساحة المنطقة . ومن الضـــروري حماية هذه الحبوب لمدة (٣-٥) سنوات بصورة تامة بعدها يسمح بالرعي لفترات قصـــيرة لملاحظة تاثير الرعي على النباتات . وفي حالة نجاح العملية يسمح بالرعي بنســـبة ٦٠(%) من الحمولة الرعوية كحد اعلى .

ان انتخاب الانواع الملائمة التي يثبت رسوخها في المنطقة هو اهم اسباب تطوير المرعـــــى . وبالنظر الى ان المعلومات المتعلقة بنباتات المراعي المحلية غير متوفرة وان لبحث عنها وجمع بذورها ومن ثم تجريبها تاخذ وقتا طويلا وجهدا كبيرا لذلك يصبح من لافضل ادخال الانواع التي تتوفر بذورهـــا لغرض تجربتـــــها ومـــن ثم نشـــرها في المنطقـــة . والانـــواع المقترحـــة مـــن الحشـــائش هـــي Agropyron cristatum و A. intermedium و A. inerme و A. treichophorum و A. eiongatum و Bromus inermis و Dactylis glomerata و Festuca elatior . ومن البقوليات Medicago sativa و Lous cornicularis و Melilotus alba .

٣. قبل تقييم زراعة هذه الانواع من الضروري اجراء التجارب الخاصة بموسم نشر البذور كـــان يكون خريفيا او ربيعيا وكمية البذور اللازمة لوحدة مساحة معينة وملازمة نشر البذور وكذلـك

ارخص طريقة لتحضير الارض للزراعة وحسب المنطقة الخطوط الكنتورية والكرادينات والمساطب الخ .

٤. بما ان تربة منطقة غابات البلوط طينية فمن الممكن انجرافها بسهولة بعد حراثتها وعند سقوط الامطار . عليه يجب اتخاذ بعض الاجراءات لمنع انجراف التربة لحين رسوخ نباتات الرعي . ومن هذه الاجراءات انشاء السدود الحجرية Chck dams عل الاخاديد لحصر التربة المنجرفة وايقاف تعمق الاخدود وكذلك للاقلال من سرعة جريان المياه في هذه الاخاديد اما في المنحدرات فيجب عمل الخطوط الكرادونية او المدرجات الكنتورية وبدون حراثة المنطقة .

٥. عندما تكون بذور الانواع الرعوية قد نبتت وتكون غطاء نباتي مستساغ من قبل حيوانات الرعي وان انجراف التربة قد توقف وازدادت الحمولة الرعوية فمن الضروري اتخاذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على ديمومة المرعى . وهذه الاجراءات تشمل تحديد انواع واعداد الحيوانات التي يمكن اطلاقها في المرعى من الماشية ولاغنام مع الاخذ بنظر الاعتبار منع رعي الماعز وكذلك تحديد الموسم لبدء الرعي (والعادة المتبعة في المنطقة هي اطلاق الحيوانات في المرعى في الثلث الاخير من شهر آذار – مارس) . كما يجب ان تنتشر الحيوانات بصورة منتظمة في الرعي . ومن الضروري كذلك اجراء الدراسات لتقدير كمية العلف الناتجة / وحد مساحة / سنة وتقدير الحملة الرعوية واخيرا تحديد افضل دورة رعوية للمنطقة . ومن الضروري توزيع كتل الملح Salt blocks بصورة منتظمة في المرعى لما لذلك من تاثير يجابي على صحة الحيوانات .

٦. اجراء الدراسات اللازمة لتقويم المرعى باخذ القراءات اللازمة عن نوعية وكثافة الغطاء النباتي والقراءات اللازمة عن مسقط المياه بقياس كميات المياه الجارية في جدول وكميات الترب المنجرفة وعلاقتهما باسلوب الرعي او انواع واعداد حيوانات المرعى .

٧. اما في منطقة السهوب فقد اختفت المراعي الطبيعية وحلت محلها زراعة محاصيل الحبوب . وعليه فان زراعة المحاصيل العلفية البقولية بالتناوب مع محاصيل الحبوب سيؤدي الى الحفاظ على خصوبة التربة وتوفير مرعى جيد للحيوانات ويحافظ على التربة السطحية من الانجراف .

٨. ونظرا إلى خصوصية النبت الطبيعي في المنطقة الصحراوية من حيث انواعه وكثافاته فان الاسلوب الامثل هو تطوير نظام الحما وبذلك تساهم القبيلة او العائلة بالحفاظ عليها من التدهور .

واضافة الى ما تقدم ولغرض الحفاظ على الموارد الغاباتية فانه من الضروري اتخاذ الاجراءات التالية لتنفيذ قانون الغابات رقم(٥٧) لسنة ١٩٥٥ .

١. اصدار اجازات خاصة لتنظيم عملية جمع العفص والمواد الدباغية الاخرى لفترة محددة لمسلحة محددة من الغابة على ان يكون العفص والمواد الدباغية الاخرى في اوج النضج . كما ان الشخص او الاشخاص الذين تصدر باسمهم الاجازات يكونوا مسؤولين قانونا عن حدوث الحرائق في المساحات المحددة لهم اثناء فترة جمعهم لهذه المواد نتيجة اهمالهم في اطفاء النيران التي يوقدونها لاغراض الطبخ .

٢. اصدار اجازات خاصة بعمليات قطع الاخشاب والاحطاب وعمليات صناعة الفحم خلال فترة محددة من موسم الشتاء تجنبا لحدوث الحرائق وكذلك لفسح المجال لاعقاب الاشجار باعطاء الخلف .ومن الضروري تحديد المنطقة التي سيتم قطع اشجارها .

٣. لغرض اعطاء قيمة للاجازات فيجب تحديد العدد الذي يصدر سنويا على ان يحاسب المتجاوزون الذين يحصلون على اجازات باصدار احكام تاديبية وغرامات مالية بحقهم ومصادرة المواد التي جمعوها .

٤. عدم تجديد او الغاء الاجازات الصادرة للاشخاص الذين لا يقومون بتطبيق أي من الشروط التي تم بموجبها منح هذه الاجازات .

٥. منع اسلوب الزراعة المتنقلة في مناطق الغابات وخاصة في المنحدرات الجبلية وتحديد هذا الاسلوب وبأضيق الحدود في المناطق المستوية من الغابة

سابعا :اعداد برنامج ارشادي اعلامي للرفع من مستوى الوعي البيئي وتعزيز دور المجتمعات الريفية في مجال حماية وصيانة المراعي والغابات في القطر

ان فلسفة العمل الارشادي في الالفية الثالثة حيث انتشار الثورة المعلوماتية وسرعة الاتصال وانتشار وتبادل التقنيات الزراعية بين مختلف المراكز العلمية العالمية والاقليمية سيزيد من اهمية الارشاد كاداة تعليمية واسعة الاثر على المجتمع الريفي ، واثره في خلق الحس والوعي البيئي ، وتوسيع المشاركة الجماهيرية لاهل الريف .

وتبرز اهمية الارشاد الزراعي في انه يساعد في تطوير مهارات ومعارف الفلاحين والمزارعين وتشجيعهم وتبصيرهم لتطبيق الاساليب العلمية والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي .بما يحقق زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته ، ورفع المستوى الاقتصادي للعاملين في القطاع الزراعي من اهل الريف بشكل عام وسكان مناطق الغابات والمراعي الطبيعية بشكل خاص .وان المرتكزات الاساسية للعمل الارشادي تعتمد حاليا على استخدام الحزمة الارشادية المتكاملة والملائمة لحماية المراعي الطبيعية وتنميتها وفق المبادئ التالية :

- التأكيد على تخطيط البرامج الارشادية والاعلامية في مجال حماية وصيانة المراعي والغابات في القطر

- التعرف الميداني الدقيق على احتياجات المجمعات الريفية الارشادية في مجال الوعي البيئي .
- صياغة وبث الرسائل الارشادية وبمختلف وسائل الاتصال المعروفة وتقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال التوعية بمنافع الاراضي الرعوية ومكانتها في الاقتصاد الوطني .
- التأكيد على مشاركة المجتمعات الرعوية والغاباتية في تخطيط وتنفيذ ومتابعة البرامج الارشادية مع الاخذ بنظر الاعتبار العادات والتقاليد والاعراف السائدة .ان اختيار الحزمة الارشادية المتلائمة وكيفية ايصالها تعتبر من الامور المهمة في عملية تعزيز دور المجتمعات الريفية في حماية وصيانة المراعي والغابات ، وكما هو معروف فأن طرق التعليم والاتصال الجماهيري (المقروءة،المسموعة والمرئية) تلائم المراحل الاولى من مراحل التبني (الوعي والتنبيه) .اما في المراحل اللاحقة فيكون للاتصالات الشخصية والجماعية والتطبيقات الميدانية تأثيرها الاكبر وذلك لانها تفسح المجال للتفاعل وتبادل الاراء والرغبة في التجريب والتطبيق.
- ويمكن استخدام الحزمة الارشادية المتكاملة لحماية وصيانة اراضي المراعي والغابات بحيث تتجاوب الحزمة مع التقنيات والتوصيات العلمية والارشادية المطلوب ايصالها ، مع ملاحظة انسب طرق الاتصال المستخدمة وفعاليتها في التعلم وفي توصيل ونقل المعرفة مع المجمعات المحلية في اراضي المراعي الطبيعية .

والشكل التالي يوضح الحزمة الارشادية المتكاملة والمقترح استخدامها في مجال حماية وصيانة الغابات والمراعي.

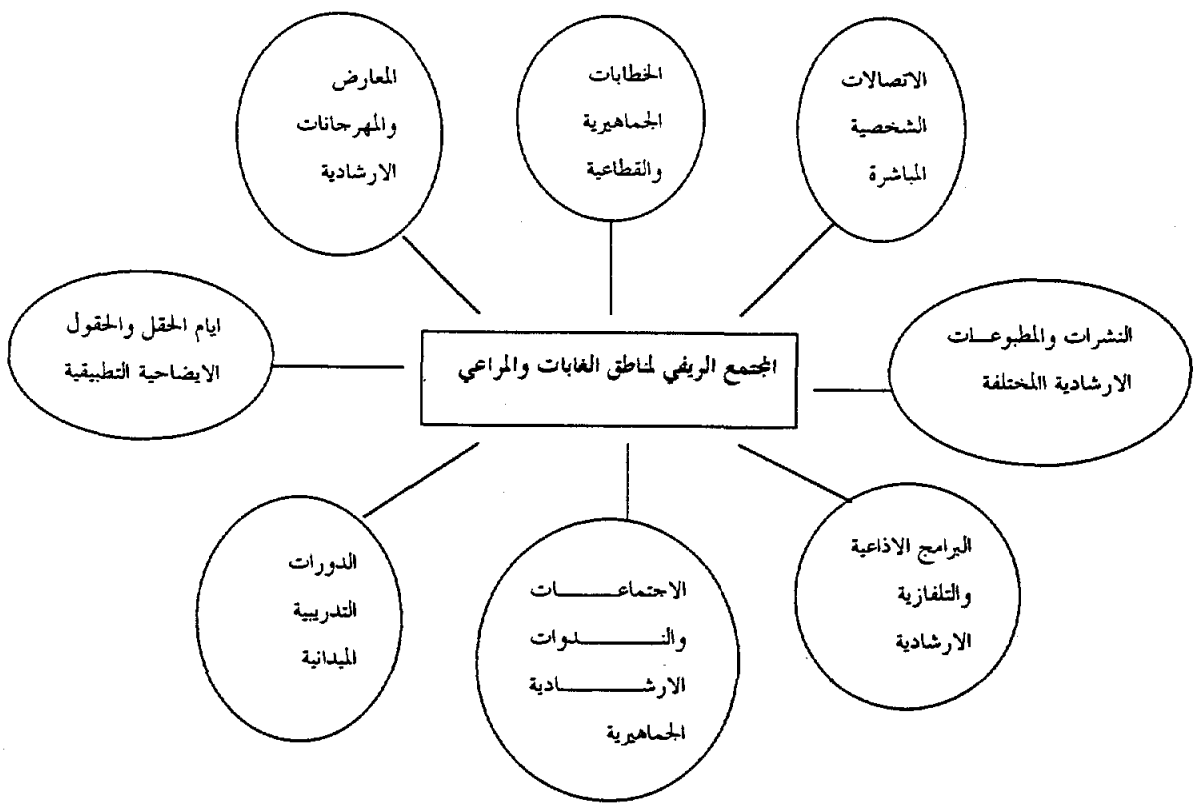

ويمكن في هذا المجال التقدم في بعض التوصيات والفقرات المطلوبة للبرنامج الارشـــادي والاعلامـــي لتعزيز دور المجتمعات الريفية في مجال حماية وصيانة الغابات والمراعي في القطر وكالاتي :

اولا:- برنامج ارشادي واعلامي في مناطق الغابات

- برامج للتوعية بمضار رعي الحيوانات في الغابات بصورة اعتباطية وتنظيم مدة الرعي وعدد ونـوع الحيوانات وشكل الرعي .
- القطع الكيفي للاشجار واضراره ، نظام القطع الوقائي (خطوط النار)
- التجديد الطبيعي في الغابات المستغلة ، واستخدام التخفيف الملائم لاشجار الغابات .
- مضار نمط الزراعة المتنقلة .
- الحرائق التي يسببها الانسان نتيجة نشاطاته المختلفة في الغابة.
- برامج حماية الغابات وشرح التشريعات القانونية الخاصة بها .
- برامج توعية بتأثيرات العوامل البيئية المختلفة على اشجار الغابات سواء تلك التي لها علاقة بالتربة او المناخ او شدة الاضاءة او العوامل الحيوية الاخرى كالحشرات والامراض والحيوانات البريـــة وغيرها.
- برامج في صيانة الغابات وتحسينها لكونها مصدرا مستداما من مصادر الدخل القومي
- برامج توعية لاكثار اشجار الغابات (البذري- الخضري) مع مراعاة الهدف مـــن الاكثـــار ثم النواحي الاقتصادية .
- برامج توعية عن الحشرات والامراض والاضرار الناتجة عن الحيوانات الاخرى التي تؤثر سلبا على اشجار الغابات .
- برنامج ارشادي واعلامي في المراعي الصحراوية

يمكن استعراض بعض برامج التوعية والارشاد والاعلام في الجوانب التالية فيمـــا يتعلـــق بـــالمراعي الصحراوية

- ❖ برامج توعية في مجال الرعي الجائر والاضرار التي يسببها في زيادة تجريد الاجزاء الخضراء تحـت الحدود اللازمة للنمو والتطور للنباتات الرعوية .
- ❖ برامج توعية عن اضرار الرعي المبكر بالنباتات الرعوية الفتية ، واضرار سير الحيوانات علـــى النباتات الصغيرة في الموسم المبكر .
- ❖ برامج توعية عن النباتات غير المرغوبة والسامة والتي تصبح مؤثرة جدا اذا ما صاحبها رعـــي جائر لسنين طويلة .

- ❖ برامج توعية عن الحمولة الرعوية (أي تحديد اعداد الحيوانات وتوزيعـــــها في المراعـــي) ، وتعيين مواسم لاستغلال وطرق صيانة موارد الثروة الرعوية ، ونظم الرعي.
- ❖ برامج توعية في مجال ارواء المواشي ، ومصادر المياه ونوعية ماء الارواء .
- ❖ برامج توعية وارشاد في مجال العناية بالمواشي وتكثيرها وتحسينها في ظروف المراعي الطبيعيـة ، والامراض الصحة الوقائية .

سابعا : الاستنتاجات والتوصيات

١. دراسة الانواع النباتية السائدة في كل منطقة من مناطق المراعي الطبيعية ، ودراسة وتحديد موسم الرعي .

٢. تحديد الحمولة الرعوية في الرعي على اساس المعدل لقراءات مأخوذة خلال عدة سنوات .

٣. التوزيع المنتظم للحيوانات في جميع اجزاء المرعى لضمان رعي متجانس بدلا من تجمع الحيوانات في بقع معينة مثل مناطق شرب المياه والظل مما ينجم عن ذلك رعي جائر في هذه البقع وبقاء بقع اخرى بعيدة دون رعي ، وهنالك بعض الوسائل التي تؤمن هذا التوزيع مثل توزيع نقاط شرب الماء والاملاح والتحكم بحركة القطعان عن طريق الرعاة والتسييج ووسائل انتشار الحيوانات .

٤. اقامة مخازن الاعلاف الاحتياطية لتوفير العلف الخشن والمركز للحيوانات في موسم الجفاف والفترات الحرجة .

٥. العمل على تكامل الانتاج الزراعي المختلط في مناطق السهوب الجافة والرطبة بحيث تدخل البقوليات العلفية والرعوية في دورات زراعية مع المحاصيل وبذا يتم تقليل الضغط الواقع حاليا على المراعي الطبيعية .

٦. استزراع الاراضي المتدهورة بالنباتات الرعوية الملائمة للمنطقة مع توفير الحماية حتى تصل الى مرحلة الرعي دون ضرر على ان يقوم بذلك اصحاب الحيوانات .

٧. البحث عن العلاجات التي تضمن العلاقة السائدة بين الرعي المشاع للمراعي وبين الملكيات الخاصة للقطعان ، وتغيير حقوق الاستغلال السائد لكي يمكن تحقيق مشاركة اصحاب القطعان في حماية وتطوير المراعي .

٨. توفير خدمات الارشاد الزراعي المتصل بتنمية الغابات والمراعي والانتاج الحيواني ، والبحث عن سبل لتنمية مهارات الرعويين وتدريبهم على الارشادات الصحية والتغذوية للانسان والحيوان.

المصادر

١. اسماعيل . رعد مسلم ومحمد خيري محمد ١٩٩٨ . دور التعاونيات الزراعية في التنمية الريفية المستدامة . دراسة قطرية قدمت الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

٢. تعليمات رقم (١) لسنة ١٩٥٧ . الوقائع العراقية . العدد ١٩٥٧/٤٠٠٥ .

٣. الخطيب . محي الدين ، ١٩٧٣ ، المراعي الصحراوية في العراق . وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي — بغداد .

٤. شاكر احمد شهاب ١٩٩٢. القطاع الزراعي في العراق — الواقع والافاق المستقبلية — بغداد .

٥. عبد القادر . محمد سعد ، ١٩٨٣ ، الاهمية الاقتصادية للمراعي الطبيعية في العراق . دائرة المراعي الطبيعية — بغداد .

٦. قانون الغابات رقم ٧٥ لسنة ١٩٥٥ — الوقائع العراقية العدد ٣٦٣٧ — ١٩٥٥ .

٧. قانون المراعي الطبيعية رقم (٢) لسنة ١٩٨٣ الوقائع العراقية العدد ٢٩٢٢-١٩٨٣ .

٨. القصرة . مليحة عوني ومعن خليل العمر ، ١٩٨١ ، المخل الى علم الاجتماع مطبع جامعة بغداد .

٩. المجلس الزراعي الاعلى ، ١٩٧٨ تنمية وتحسين الغابات في العراق — بغداد .

١٠. محمود . حافظ ابراهيم ١٩٨٠ الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها — الموصل .

١١. المنظمة العربية للتنمية الزراعية . ١٩٩٧ دراسة تقويم سياسات واساليب استثمار الموارد الرعوية وتطويرها في الوطن العربي — الخرطوم .

١٢. المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨١ تنمية وتطوير المرعي الحدودية المشتركة بين الاقطار العربية — الخرطوم .

١٣. وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ١٩٨ — ورقة عمل الهيئة العامة للمرعي الطبيعية — بغداد .

١٤. هيئة التخطيط العمراني — ١٩٨٣ — خطة الاستيطان والتطوير الريفي في العراق . بغداد

١٥. الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ١٩٩٠ — سجلات قسم التعاون (غير منشورة) .

Role
Extention and Information for Community rural , forest , natural posture in Iraq

Mr . Raad M . Ismail

Abstract

The resource of natural posture or range land in Iraq have an important role in the national economy . The natural posture which is the name food source for the animals , and it coverd 70-75% of the whole Iraqi areas , while the whole areas of the fosters that represent 4% of the whole Iraqi lands .

The government have provide the rural society with all important interests , and gave agrecaltural resource to improve thier lands in the natural posture , also to educate them with new agricultural methods .

The service of education and extention , and Informational programs was given by the Ministry of agricultural and its instituets in the region governments .

The agricultural extention and education help the rural society to improve thier knewledge and skills to addopt the new technological process in agricultural fields to increase the production in the natural posture , and the main methods for extention addaption depending on using package aggregation exteution methods .

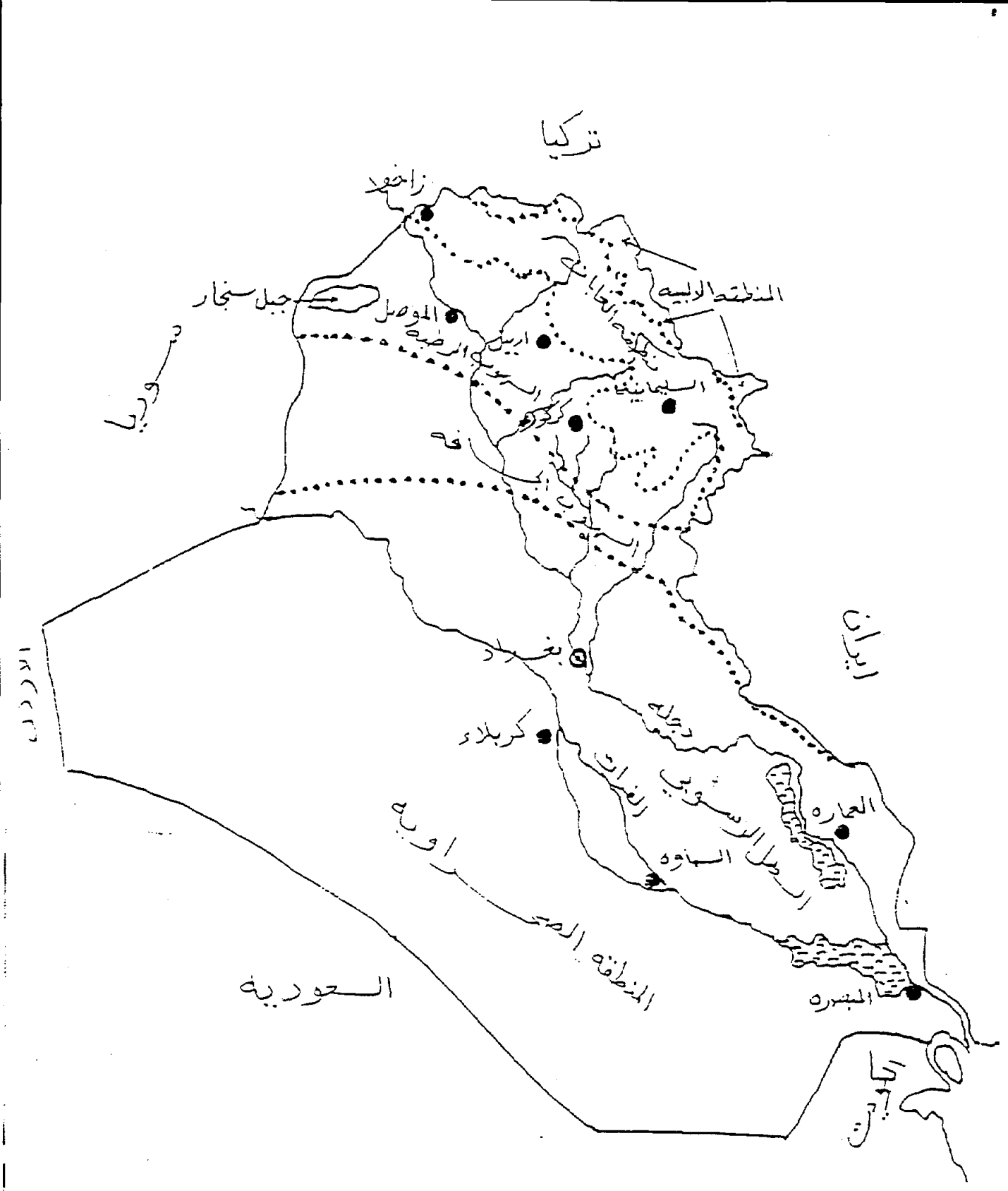

خارطة العراق السياسية

جدول رقم (١) نباتات المرعى ذات القيمة المرعوية العالية المنتشرة فى مراعى مناطق الغابات الطبيعية

نوع النبات المرعوي	العمر	درجة الانتشار
Aegilops triuncialis	حولي	
Phalaris paradoxa	حولي	واطئة
Poa bulbosa	معمر	عالية
Bromus danthoniae	حولي	متوسطة
Cynodon dactylon	معمر	عالية
Avena spp.	حولي	عالية
Lolium perenne	معمر	واطئة
Hymenocarpos circinatus	حولي	واطئة
Trifolium campestre	حولي	عالية
T. stellatum	حولي	متوسطة
T. purpureum	حولي	عالية
T. tomentosum	حولي	عالية
T. resupinatum	حولي	متوسطة
Medicago regidula	حولي	عالية
M. polymorpha	حولي	عالية
Hippocrepis unisiliamosa	حولي	واطئة
Ervum lens	حولي	متوسطة
Lathyrus cicera	حولي	متوسطة
Astragalus hamosus	حولي	قليلة
Lygia passerina	حولي	عالية
Trigonella monantha	حولي	واطئة
T. monspeliaca	حولي	متوسطة
Anthemis spp.	حولي	عالية
Convolvulus arvensis	معمر	متوسطة
C. siculvidifolius	معمر	متوسطة